



# مجلة العلوم الإنسانية

علمية محكمة - نصف سنوية

تصدرها كلية الآداب / الخمس

جامعة المرقب . ليبيا

15

العدد

الخامس عشر

سبتمبر 2017م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ  
الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

صدق الله العظيم

(سورة الروم - آية 41)

## هيئة التحرير

- د. علي سالم جمعة رئيساً  
 - د. أنور عمر أبوشينة عضواً  
 - د. أحمد مريحيل حريش عضواً

المجلة علمية ثقافية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة المرقب/  
 كلية الآداب الخمس، وتنتشر بها البحوث والدراسات الأكاديمية المعنية  
 بالمشكلات والقضايا المجتمعية المعاصرة في مختلف تخصصات العلوم  
 الانسانية.

- كافة الآراء والأفكار والكتابات التي وردت في هذا العدد تعبر عن آراء أصحابها  
 فقط، ولا تعكس بالضرورة رأي هيئة تحرير المجلة ولا تتحمل المجلة أية مسؤولية  
 اتجاهها.

تُوجّه جميع المراسلات إلى العنوان الآتي:

هيئة تحرير مجلة العلوم الإنسانية

مكتب المجلة بكلية الآداب الخمس جامعة المرقب

الخمس /ليبيا ص.ب (40770)

هاتف (00218924120663 د. علي)

(00218926724967 د. أحمد) - أو (00218926308360 د. أنور)

### قواعد ومعايير النشر

- تهتم المجلة بنشر الدراسات والبحوث الأصيلة التي تتسم بوضوح المنهج ودقة التوثيق في حقول الدراسات المتخصصة في اللغة العربية والانجليزية والدراسات الإسلامية والشعر والأدب والتاريخ والجغرافيا والفلسفة وعلم الاجتماع والتربية وعلم النفس وما يتصل بها من حقول المعرفة.

- ترحب المجلة بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات العلمية المقامة داخل الجامعة على أن لا يزيد عدد الصفحات عن خمس صفحات مطبوعة.

- نشر البحوث والنصوص المحققة والمترجمة ومراجعات الكتب المتعلقة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية ونشر البحوث والدراسات العلمية النقدية الهادفة إلى تقدم المعرفة العلمية والإنسانية.

- ترحب المجلة بعروض الكتب على ألا يتجاوز تاريخ إصدارها ثلاثة أعوام ولا يزيد حجم العرض عن صفحتين مطبوعتين وأن يذكر الباحث في عرضه المعلومات التالية (اسم المؤلف كاملاً- عنوان الكتاب- مكان وتاريخ النشر- عدد صفحات الكتاب- اسم الناشر- نبذة مختصرة عن مضمونه- تكتب البيانات السالفة الذكر بلغة الكتاب).

## ضوابط عامة للمجلة

- يجب أن يتسم البحث بالأسلوب العلمي النزيه الهادف ويحتوى على مقومات ومعايير المنهجية العلمية في اعداد البحوث.

- يُشترط في البحوث المقدمة للمجلة أن تكون أصيلة ولم يسبق أن نشرت أو قدمت للنشر في مجلة أخرى أو أية جهة ناشرة اخرة. وأن يتعهد الباحث بذلك خطيا عند تقديم البحث، وتقديم إقراراً بأنه سيلتزم بكافة الشروط والضوابط المقررة في المجلة، كما أنه لا يجوز يكون البحث فصلاً أو جزءاً من رسالة (ماجستير - دكتوراه) منشورة، أو كتاب منشور.

- لغة المجلة هي العربية ويمكن أن تقبل بحوثاً بالإنجليزية أو بأية لغة أخرى، بعد موافقة هيئة التحرير..

- تحتفظ هيئة التحرير بحقها في عدم نشر أي بحث وتُعدُّ قراراتها نهائية، وتبلغ الباحث باعتذارها فقط اذا لم يتقرر نشر البحث، ويصبح البحث بعد قبوله حقاً محفوظاً للمجلة ولا يجوز النقل منه إلا بإشارة إلى المجلة.

- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه في أية مجلة علمية أخرى بعد نشره في مجلة الكلية ، كما لا يحق له طلب استرجاعه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل.

-تخضع جميع الدراسات والبحوث والمقالات الواردة إلى المجلة للفحص العلمي، بعرضها على مُحكِّمين مختصين ( محكم واحد لكل بحث) تختارهم هيئة التحرير على نحو سري لتقدير مدى صلاحية البحث للنشر، ويمكن ان يرسل الى محكم اخر وذلك حسب تقدير هيئة التحرير.

- يبدي المقيم رأيه في مدى صلاحية البحث للنشر في تقرير مستقل مدعماً بالمبررات على أن لا تتأخر نتائج التقييم عن شهر من تاريخ إرسال البحث إليه، ويرسل قرار المحكمين النهائي للباحث ويكون القرار إما:

\* قبول البحث دون تعديلات.

\* قبول البحث بعد تعديلات وإعادة عرضه على المحكم.

\* رفض البحث.

-تقوم هيئة تحرير المجلة بإخطار الباحثين بأراء المحكمين ومقترحاتهم إذ كان المقال أو البحث في حال يسمح بالتعديل والتصحيح، وفي حالة وجود تعديلات طلبها المقيم وبعد موافقة الهيئة على قبول البحث للنشر قبولاً مشروطاً بإجراء التعديلات يطلب من الباحث الأخذ بالتعديلات في فترة لا تتجاوز أسبوعين من تاريخ استلامه للبحث، ويقدم تقريراً يبين فيه رده على المحكم، وكيفية الأخذ بالملاحظات والتعديلات المطلوبة.

-ترسل البحوث المقبولة للنشر إلى المدقق اللغوي، ومن حق المدقق اللغوي أن يرفض البحث الذي تتجاوز أخطأه اللغوية الحد المقبول.

- تنشر البحوث وفق أسبقية وصولها إلى المجلة من المحكم، على أن تكون مستوفية الشروط السالفة الذكر.

-الباحث مسئول بالكامل عن صحة النقل من المراجع المستخدمة كما أن هيئة تحرير المجلة غير مسئولة عن أية سرقة علمية تتم في هذه البحوث.

- ترفق مع البحث السيرة علمية (CV) مختصرة قدر الإمكان تتضمن الاسم

الثلاثي للباحث ودرجته العلمية ونخصه الدقيق، وجامعته وكليته وقسمه، وأهم مؤلفاته، والبريد الإلكتروني والهاتف ليسهل الاتصال به.

- يخضع ترتيب البحوث في المجلة لمعايير فنية تراها هيئة التحرير.

-تقدم البحوث الى مكتب المجلة الكائن بمقر الكلية، أو ترسل إلى بريد المجلة الإلكتروني.

-إذا تم إرسال البحث عن طريق البريد الإلكتروني أو صندوق البريد يتم إبلاغ الباحث بوصول بحثه واستلامه.

- يترتب على الباحث، في حالة سحبه لبحثه أو إبداء رغبته في عدم متابعة إجراءات التحكيم والنشر، دفع الرسوم التي خصصت للمقيمين.

### شروط تفصيلية للنشر في المجلة

-عنوان البحث: يكتب العنوان باللغتين العربية والإنجليزية. ويجب أن يكون العنوان مختصراً قدر الإمكان ويعبر عن هدف البحث بوضوح ويتبع المنهجية العلمية من حيث الإحاطة والاستقصاء وأسلوب البحث العلمي.

- يذكر الباحث على الصفحة الأولى من البحث اسمه ودرجته العلمية والجامعة أو المؤسسة الأكاديمية التي يعمل بها.

-أن يكون البحث مصوغاً بإحدى الطريقتين الآتيتين: \_

1:البحوث الميدانية: يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومبرراته ومدى الحاجة إليه، ثم يحدد مشكلة البحث، ويجب أن يتضمن البحث الكلمات المفتاحية (مصطلحات البحث)، ثم يعرض طريقة البحث وأدواته،

وكيفية تحليل بياناته، ثم يعرض نتائج البحث ومناقشتها والتوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً قائمة المراجع.

2: البحوث النظرية التحليلية: يورد الباحث مقدمة يمهد فيها لمشكلة البحث مبيناً فيها أهميته وقيمته في الإضافة إلى العلوم والمعارف وإغنائها بالجديد، ثم يقسم العرض بعد ذلك إلى أقسام على درجة من الاستقلال فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة مستقلة ضمن إطار الموضوع الكلي ترتبط بما سبقها وتمهد لما يليها، ثم يختم الموضوع بخلاصة شاملة له، وأخيراً يثبت قائمة المراجع.

-يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية من البحث، وعلى وجه واحد من الورقة (A4) واحدة منها يكتب عليها اسم الباحث ودرجته العلمية، والنسخ الأخرى تقدم ويكتب عليها عنوان البحث فقط، ونسخة الكترونية على (Cd) باستخدام البرنامج الحاسوبي (MS Word).

- يجب ألا تقل صفحات البحث عن 20 صفحة ولا تزيد عن 30 صفحة بما في ذلك صفحات الرسوم والأشكال والجداول وقائمة المراجع .  
-يرفق مع البحث ملخصان (باللغة العربية والانجليزية) في حدود (150) كلمة لكل منهما، وعلى ورقتين منفصلتين بحيث يكتب في أعلى الصفحة عنوان البحث ولا يتجاوز الصفحة الواحدة لكل ملخص.

-يُنترك هامش مقداره 3 سم من جهة التجليد بينما تكون الهوامش الأخرى 2.5 سم، المسافة بين الأسطر مسافة ونصف، يكون نوع الخط المستخدم في المتن Times New Roman 12 للغة الانجليزية و مسافة و نصف



## بخط 14 Simplified Arabic للأبحاث باللغة العربية.

-في حالة وجود جداول وأشكال وصور في البحث يكتب رقم وعنوان الجدول أو الشكل والصورة في الأعلى بحيث يكون موجزاً للمحتوى وتكتب الحواشي في الأسفل بشكل مختصر كما يشترط لتنظيم الجداول اتباع نظام الجداول المعترف به في جهاز الحاسوب ويكون الخط بحجم 12.

-يجب أن ترقيم الصفحات ترقيماً متسلسلاً بما في ذلك الجداول والأشكال والصور واللوحات وقائمة المراجع .

### طريقة التوثيق:

-يُشار إلى المصادر والمراجع في متن البحث بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين إلى الأعلى هكذا: (1)، (2)، (3)، ويكون ثبوتها في أسفل صفحات البحث، وتكون أرقام التوثيق متسلسلة موضوعة بين قوسين في أسفل كل صفحة، فإذا كانت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى مثلاً قد انتهت عند الرقم (6) فإن الصفحة التالية ستبدأ بالرقم (1).

-ويكون توثيق المصادر والمراجع على النحو الآتي:

اولاً: الكتب المطبوعة: اسم المؤلف ثم لقبه، واسم الكتاب مكتوباً بالبنط الغامق، واسم المحقق أو المترجم، والطبعة، والناشر، ومكان النشر، وسنته، ورقم المجلد - إن تعددت المجلدات - والصفحة. مثال: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان. تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط2، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، 1965م، ج3، ص40. ويشار إلى المصدر عند وروده مرة ثانية على النحو الآتي: الجاحظ، الحيوان، ج، ص.

ثانياً: الكتب المخطوطة: اسم المؤلف ولقبه، واسم الكتاب مكتوباً بالبنط الغامق، واسم المخطوط مكتوباً بالبنط الغامق، ومكان المخطوط، ورقمه، ورقم اللوحة أو الصفحة. مثال: شافع بن علي الكناني، الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور. مخطوط مكتبة البودليان باكسفورد، مجموعة مارش رقم (424)، ورقة 50.

ثالثاً: الدوريات: اسم كاتب المقالة، عنوان المقالة موضوعاً بين علامتي تنصيص " "، واسم الدورية مكتوباً بالبنط الغامق، رقم المجلد والعدد والسنة، ورقم الصفحة، مثال: جرار، صلاح: "عناية السيوطي بالتراث الأندلسي- مدخل"، مجلة جامعة القاهرة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد الثاني، سنة 1415هـ/ 1995م، ص179.

رابعاً: الآيات القرآنية والاحاديث النبوية:- تكتب الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين بالخط العثماني ﴿ ﴾ مع الإشارة إلى السورة ورقم الآية. وتثبت الأحاديث النبوية بين قوسين مزدوجين « » بعد تخريجها من مظانها.

ملاحظة: لا توافق هيئة التحرير على تكرار نفس الاسم (اسم الباحث) في عددين متتالين وذلك لفتح المجال أمام جميع أعضاء هيئة التدريس للنشر.

صلحا ، بالقانون رقم 74 لسنة 1975م المعدل بالقانون رقم 4 لسنة 1979م<sup>1</sup> ، الذى يتضمن التوفيق والتحكيم بين المتنازعين ، أمام لجان المحلات بالمناطق ، حتى أصبح عرض الصلح شرط أساسى ، فى قبول الدعاوى المدنية ، والتجارية ، والأحوال الشخصية ، ولكنه حالياً لم يفعل ، وهذا يعتبر تقصير

<sup>1</sup> - الطعن المدني رقم ، 35/47ق، مجلة المحكمة العليا ، السنة السادسة والعشرون ، العددان الثالث والرابع

## فهرس المحتويات

عنوان البحث	الصفحة
1- قصيدة (هل ما مضى راجع) لابن الفارض دراسة فنية.	
د. فرج ميلاد عاشور.....	12.....
2- أهمية القوى العاملة ودورها في نمو الإنتاج وتطويره في المجتمع الليبي.	
د. محمد سعيد الثعبان.....	39.....
3- ملامح ثقافة الفقر في المجتمع الليبي : دراسة امبيريقية.	
د. عثمان علي أميمن/ د. ليلي محمد اكتيبي.....	58.....
4- الوجود الطبيعي في فلسفة أبي البركات ابن ملكا.	
د. أحمد مريحيل حريش.....	90.....
5- العلم في الفكر الإسلامي.	
د. آمنة عبدالسلام الزائدي.....	104.....
6- مستوى الروح المعنوية والعوامل المؤثرة فيها لدي عينة من طلبة كلية الاقتصاد والتجارة بجامعة المرقب (دراسة ميدانية في مجال العلوم السلوكية).	
أ. سميرة حسين اوصيلة. أ. سمية معمر مسلم.....	124.....
7- من وجوه دلالة الفعل الماضي (التعبير القرآني أنموذجًا).	
أ. حنان علي بالنور.....	169.....
8- الحياة الاقتصادية و الاجتماعية في مملكة تدمر القرن الأول ق . م -273م.	
د. عبد الكريم علي محمد نامو.....	200.....
9- (صفة من تقبل روايته وطرق ثبوت الجرح والتعديل) دراسة نظرية تطبيقية.	
د. محمد عبد السلام العالم.....	224.....
10- دور الاختصاصي النفسي في رياض الأطفال.	
أ. آمنة سالم قدورة.....	252.....

- 11- هرمية جانبيه ودورها في علاج صعوبات التعلّم.  
د. فاطمة الهدار بن طالب.....265
- 12- فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنمية القدرة على تأكيد الذات دراسة شبه تجريبية على عينة من طلبة السنة الثانية بقسم علم النفس.  
د. أحمد محمد معوال/ د. ربيعة عمر الحضيبي.....279
- 13- "محاسبة النفس عند الصوفية...المحاسبي " أنموذجاً".  
د. آمنة العربي العرقوبي.....295
- 14- استخدام التقنيات الحديثة في مراقبة الغابات كأساس للتنمية المستدامة منطقة شرق تاجوراء (نموذجاً).  
د. عمر رمضان طريش.....313
- 15- قلق الموت وعلاقته بضعف الوازع الديني.  
أ. زهرة عثمان البرق.....337
- 16- الرؤية السوسولوجية لثقافة الاستهلاك.  
د.ونيس محمد الكراتي.....360
- 17- إدارة الأزمات (دراسة في الأسباب واستراتيجيات المواجهة)).  
د.على محمد مصطفى /د خالد إبراهيم ابورقيقة .....382

18-The Challenges Faced in Student-Centered Learning Implementation by Teachers at English Department at Al-Mergib University

.Asma Aburawi .....413

19 - An Error Analysis in Passive Voice Sentences Made by EFL Fourth Year Students at Almergib University

. Rabea Mansur Milad/Abobaker Ali Brakhw.....431

## قلق الموت وعلاقته بضعف الوازع الديني

إعداد: أ. زهرة عثمان البرق

## المقدمة

يعد موضوع الموت والقلق منه موضوع متعدد الجوانب ، شديد التعقيد، وغالبا ما يفكر الإنسان في الموت أكثر من تفكيره في الحياة وسط هذه الظروف المأساوية ، حيث يمكن أن يأتيه الموت من كل حذب وصوب من خلفه و من بين يديه،فضلا عما يحيط به من مظاهر دمار وحوادث وتفجير تؤدي إلى الموت .

ومن أجل ذلك يصبح التفكير في الموت والقلق منه أمرا محسوما تماما . وينفر معظم الناس من الحديث عن الموت أو ما يسميه القرآن الكريم ب (مصيبة الموت) وكل ما يذكر به، أو قد يسبب لهم ضيق نفسى لا ربما يرجع لأسباب عدة من أهمها أنه لا حيلة للإنسان في الموت ، ولا بد من وقوعه وليس له دافع فضلا عن الزمان والمكان أو الطريقة التي يمكن أن يحدث بها .

والتفكير في الموت ينهى فرصة الإنسان الذى يركز على هذه الحياة الدنيا فى السعى نحو تحقيق أهدافه على الرغم من زوالها وفنائها.

وليس من المتوقع - إلا فى حالات نادرة جدا - أن يندرج الموت تحت طائفة المثيرات التى تنجم عنها حالة السكينة، بل إن الأكثر توقعا أن ينتمى الى فئة المثيرات التى تترتب عليها حالة القلق، فليس كالموت سبب للقلق.(عبد الخالق ، 1987 )

ويعد الموت أعظم غموضا وأكثر سرا يواجه الإنسان ويصيبه بالقلق ،حيث يرى مسكويه "Miskwih" " أن الخوف من الموت لا نجده إلا عند من يرى الموت حقيقة ،أو أنه يظن أن بدنه قد انحل وبطل تركيبه فقط انحلت ذاته وبطلت نفسه بطلان عدم، و أن العالم سيبقى موجودا وليس بموجود فيه ،كما يظن أن الموت ألم عظيم غير

أنواع الآلام الأخرى ، أو أنه يعتقد عقوبة تحل به بعد الموت ، أو أنه لا يدري أى شىء يقدم بعد الموت. (قواجليه، 2013)

وهذا يعود إلى ضعف الوازع الديني عند الفرد، حيث أن الوازع الديني القوي هو الذي يجعل الفرد في أمان وطمأنينة ولايفزع عند الشدة ، ولا يقلق عند المصيبة.  
**تعريف قلق الموت:**

يعتبر الموت من العوامل الهامة والتي لا يستهان بها في إحداث القلق الذى يهدد الاستقرار النفسي للإنسان، ومن هنا يمكن القول أن القلق وخصوصاً قلق الموت مرتبط بوضعية الموت سواء كان قريباً أو بعيداً.  
بمعنى آخر حسب نوعية الحالة المرضية وحتى النفسية والاجتماعية للإنسان، وفقاً لهذا ظهرت عدة تعاريف لهذا النوع من القلق.

والقلق حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الإنسان، ويسبب له كثير من الكدر والضيق والألم، والشخص يتوقع الشر دائماً، ويبدو متشائماً، وهو يتشكك في كل أمر يحيط به ويخشى أن يصيبه منه ضرر. (فرويد، 1989)

ويعرف تمبلر قلق الموت بأنه: خبرة إنفعالية غير سارة تدور حول الموت والموضوعات المتصلة به، وقد تؤدي هذه الخبرة إلى التعجيل بموت الفرد نفسه.  
(معمرية، 2007)

**النظريات المفسرة لقلق الموت:**

### 1 - النظرية السلوكية:

يعتبر السلوكيون القلق بمثابة خوف من ألم أو عقاب يحتمل أن يحدث، لكنه غير مؤكد الحدوث، وهو انفعال مكتسب مركب من الخوف والألم وتوقع الشر، لكنه يختلف عن الخوف ويثيره موقف خطر مباشر ملائم أمام الفرد، والقلق ينزع إلى الأزمان فهو يبقى أكثر من الخوف العادي، وقد يرتبط بالموت إذا زاد عن حده، ولا ينطلق في سلوك مناسب يسمح للفرد باستعادة توازنه ، فهو يبقى خوف محبوس لا يجد له مصرفاً.  
كذلك حين يشعر الإنسان بانفعال قلق الموت ؛ فإن التأثيرات الانفعالية تصاحبها

تغيرات جسمية قد تكون بالغة الخطورة إذا تكرر الانفعال وأصبحت الحالة الأنفعالية مزمنة، فقد اتضح أن القلق المزمن كقلق الموت المتواصل قد يؤدي إلى ظهور تغيرات حركية ظاهرة تصعب الانفعال. (راجع، 1994)

## 2 - النظرية المعرفية:

ويعتبر قلق الموت سلوك انفعالي ناتج عن الأفكار التي يكونها الفرد حول نفسه، بما في ذلك ما قد يصيبه من أمراض، وهذه الأفكار التي تخرج عن حدوث المنطق، يكون بموجبها خطأ نسبياً، وحتى يتم التخلص من الاضطرابات المعرفية يجب القيام بتغيير بنيوي للفكرة من خلال تزويد الفرد المصاب بالأضطراب المتمثل في قلق الموت بمفاهيم معرفية جديدة. ( Fantaine,1984 )

## 3 - النظرية المعرفية السلوكية:

يعتبر "إليس Elis" الاضطرابات السلوكية الأنفعالية للفرد كالاكتئاب والقلق ذات صلة وثيقة بالأفكار غير العقلانية، حيث يرى "إليس Elis" أن السلوك يتحدد بالاعتقادات والأفكار التي يكونها الإنسان عن واقع الحياة التي يعيشها فيكتسب أفكار غير منطقية استناداً لتعلم خاطئ وغير منطقي فيسود طريقته في التفكير ويتسبب في اضطرابات سلوكية قد تظهر بأشكال مختلفة كالانفعالات بما في ذلك انفعال قلق الموت. ( Spellger, 1983 )

## مكونات قلق الموت:

حدد الفيلسوف "جاك شورن" مكونات ثلاثة للخوف من الموت هي:

- 1- الخوف من الاحتضار.
- 2- الخوف مما سيحدث بعد الموت.
- 3- الخوف من توقف الحياة.

## أعراض قلق الموت:

توجد أعراض لقلق الموت ومنها:

- 1- الميل إلى توقع الشر والمصائب اللذان يفقدان صاحبهما الثقة بنفسه.
- 2- هلاوس الاضطهاد المرتبطة بالموت.
- 3- توتر الأعصاب وسرعة الغضب.
- 4- عدم القدرة على التركيز والارتباك والتردد في اتخاذ القرارات.
- 5- العزلة والانسحاب وانتظار الموت.
- 6- الشعور بالخوف من الموت الذي قد يصل إلى درجة الفزع . (عبد الخالق، 1987)

## أسباب قلق الموت:

تتعدد العوامل التي تدفع للقلق من الموت، فلكل إنسان عامل خاص به، حيث

يُرجع "شرلتر" قلق الموت للأسباب التالية:

- 1- الخوف من المعاناة البدنية والألم عند الاحتضار.
- 2- الخوف من توقف السعي نحو الأهداف؛ إذ تقاس الحياة دائماً بما حققه الإنسان.
- 3- الخوف من تأثير الموت على من سيتركهم الشخص من أسرته وخاصةً صغار الأطفال.
- 4- الخوف من العقاب الإلهي.
- 5- الخوف من العدم.

## أعراض قلق الموت:

## أ ( الأعراض البدنية:

وتتمثل في: التوتر الزائد، والأحلام المزعجة، وسرعة النبض، وفقد السيطرة على الذات، ونوبات العرق، والغثيان أو اضطراب المعدة، وتتميل الأطراف، والإغماء، وتسارع دقات القلب.



**(ب) الأعراض النفسية:**

وتتمثل في: نوبات من الهلع التلقائي، والاكتئاب، والانفعال الزائد و عدم القدرة على التمييز، واختلاط التفكير، وزيادة الميل للعدوان، وتوقع الأشياء السلبية في الحياة، وسرعة الغضب والهيجان وتوتر الأعصاب، والعزلة والانسحاب من العالم وانتظار لحظة الموت، والشعور بالموت الذي قد يصل إلى درجة الفزع. (دافيد شهان، ترجمة عزف شعلان، 1998)

**علاج قلق الموت:**

يعتبر قلق الموت أحد أنواع القلق، ويصلح لعلاج ما يستخدم في علاج القلق، والعلاج السلوكي هو أكثر طرق علاج القلق بمختلف أنواعه؛ حيث أنه

يحقق أعلى نسب شفاء من بين كل الطرق العلاجية المتاحة.

وإذا كان قلق الموت مرتفع نسبياً لدى شخص في حالة من الصحة النفسية أساساً؛ إضافة لخبرات سيئة فإنه يجب أن ينقص بطرق العلاج السلوكي.

وقد أجريت دراسة حديثة على طلاب يدرسون التمريض بهدف التعرف على نتائج العلاج السلوكي في تقليل الحساسية والتدريب على الاسترخاء، مقابل عدم التدخل بأي طريقة في علاج قلق الموت المرتفع، وقد ظهرت فعالية تقليل الحساسية والاسترخاء المتدرج لدى المجموعة التي استخدمته مقارنة مع المجموعة التي لم تتلق أي علاج. (عبد الخالق، 1987،)

**ضعف الوازع الديني:**

يقصد بضعف الوازن الديني بين الشباب ما يشمل ضعف الإيمان والعقيدة والشعور بالذنب، والتحلل الاجتماعي، والزهد في الدنيا والإيمان بمبدأ الغاية تبرر الوسيلة، والتشكك في قيمة الدين وفي قدرته على مواجهة ومعالجة المشكلات والاضطرابات النفسية والتصور بأن الأخلاق يمكن فصلها عن الدين، وعدم التمسك بتعاليم الدين،

وعدم الالتزام بأوامره ونواهيه، وعدم التطبيق العملي لتعاليمه وشعائره، وتحلل الأخلاق، وفساد السلوك إلى غير ذلك من مظاهر ضعف الوازع الديني.

ومن أسباب انحراف سلوك الفرد عن الطريق الإسلامي ضعف الإيمان، إن قوة الإيمان وزيادته تقرب الإنسان المسلم من الله تعالى، وتجعله يسلك السلوك السوي، أما ضعف الإيمان بأنه يبعد الإنسان عن الله تعالى، فينحرف، ومما يدل على ذلك الحديث الذي رواه أبوهريرة رضي الله عنه: "إن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن. (خوالده، 2004 )

والحديث الشريف يدل دلالة واضحة على أن ضعف الوازع الديني يعد أحد أسباب ارتكاب السلوك الخاطيء، أما قوة الوازع الديني فإنها تحول دون ممارسة السلوك الخاطيء.

ويعتبر ضعف الوازن الديني لدى الفرد من الأسباب الرئيسية للاضطرابات والأمراض النفسية بما فيها قلق الموت، حيث أنها تعتبر من أمراض الضمير تجعل الفرد يتصل من القيم والمعايير الاجتماعية، بحيث لا يمانع من تباع السبل غير المشروعة لبلوغ أهدافه بارتكاب الذنوب والمعاصي.

ويمكن الحفاظ على الحالة النفسية الإيجابية بالاستمرار في تقوية الوازع الديني، كما يمثل التعود على ذكر الله فذكره دواء فعالة يستخدم في أي وقت لتحقيق لأطمئنان والأرتياح. (سليمان، 2008 )

قال تعالى: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ (27) الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾. (سورة الرعد، الآيتان: 27، 28)

و"الذنب هو مخالفة القوانين الإلهية واتباع النفس الأمانة بالسوء، وهي لا تصدر إلا عن قلب ضعيف الإيمان فعلاً". (زيدان، 1992: 22)

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ﴾. (سورة النساء، الآية

(111)

وقال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾. (سورة

الأنعام، الآية 120)

ويرى (محمد، 2007) إن الإثم والإحساس بالذنب وعدم الرضا النفسي إلى غير ذلك من عوامل نقص الإيمان لدى الفرد، قد تجعله يصل إلى درجة المرض، والأفراد الذين يعانون من الاضطرابات والأمراض النفسية هم في الحقيقة ضحايا ضمائر القلق أنهكتها الخطيئة والإثم، بسبب ضعف الإيمان بالله تعالى، عدم مراعاة القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية في المجتمع. (محمد، 2007)

ومعنى هذا أن المرض النفسي في صورته المرضية هو محصلة عوامل اجتماعية وأخلاقية شاذة وغير صحيحة، وأن الخلاص من المرض يمكن أن يتم في إطار اجتماعي أخلاقي وديني، فالإنسان القلق الذي كبلته الخطيئة لذنوب أو إثم أو شر ارتكبه خلال سنوات حياته، يمكن أن يتخلص منه إذا ما غير الإنسان اتجاه القلق مطلقاً لقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ﴾. (سورة الرعد، من الآية: 11)

### مفهوم الدين:

يعتبر الدين من أهم الدعائم للنفس الإنسانية، ويظهر أثره أكثر وضوحاً في أوقات الشدائد والأزمات.

والدين يعد أحد المكونات الرئيسية لكل الحضارات التي صنعها الإنسان على مدى تاريخ البشرية، وهو يمنح الإنسان حالة الرضا والسكينة التي لا يمنحها أي شيء في الوجود كما يمنحها الدين.

فالدين هو الذي يصوغ سلوك البشر ويدفعهم إلى الاستقامة والصلاح، قال تعالى: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ﴾. (سورة البقرة، الآية

(138)

ومن خلال الالتزام بالدين الصحيح يتحقق للإنسان الغاية من وجوده، وهو الاستخلاف في الأرض وعمارته. (خوالده، 2004)

ومن هنا ترى الباحثة أن الدين يؤدي دوراً نفسياً جوهرياً في حياة الشعوب والمجتمعات من خلال دعوته للتدين وممارسة الشعائر الدينية التي تبث الأمن والطمأنينة في النفوس وتبعث على الراحة والاطمئنان، وتساعد على صفاء القلوب والنفوس والضمائر وتوحيد سمات الشخصية الحميدة، ونبذه للسمات البغيضة، فالتمسك بالتحاليم الدينية وممارستها بصدق وأمانة تساعد على إزاحة الغم والنكد وتفريج الكرب، وتساعد على صفاء الذهن، وتحقق التوازن والاستقرار للإنسان، ومن ثم المجتمع ككل في النهاية. (المهدي، 2002)

### الدين والإيمان وأثرهما في الصحة النفسية:

إن الإيمان بالله تعالى يملأ النفس بالانشراح والرضا والسعادة، ويجعل الإنسان يعيش في حالة غامرة من الطمأنينة والأمن النفسي؛ لأن المؤمن المخلص في إيمانه وعبادته لله يعلم أن الله معه، وأنه في رعاية الله وحفظه، يهيئ له الله التوفيق في حياته، ويلقي محبته في قلوب الناس. (نجاتي، 2006) قال تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ (سورة الأنعام، الآية: 82)

وعندما يلجأ الإنسان إلى الله يجده رحماناً رحيماً عليماً خبيراً كريماً حليماً، فهو سبحانه قادر وما عنده لا ينفذ، ويرزق من يشاء بغير حساب، مما يجعل من يلجأ إليه في أمن وأمان، لا يخاف من شيء؛ لأن الله يحميه من شر نفسه، ومن شر الإنسان، وينزل السكينة في قلبه، فيزداد أمناً وطمأنينة ولا يفزع عد الشدة، ولا يقلق عند المصيبة؛ لأنه مع الله. (مرسي: 2000)

قال تعالى: ﴿الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ﴾ (سورة الفتح، الآية: 4)

وقد بدأت تظهر حديثاً اتجاهات بين بعض علماء النفس تنادي بأهمية الدين في الصحة النفسية، في علاج الأمراض، وترى أن في الإيمان بالله قوة خارقة تمد

الإنسان المتدين بطاقة روحية تعينه على تحمل مشاق الحياة، وتجنبه الاضطرابات النفسية التي يتعرض لها الكثير ممن يعيشون في هذا العصر، الذي يسيطر عليه الاهتمام الكبير بالحياة المادية، ويسوده التنافس الشديد من أجل الكسب المادي، والذي يفتقر في الوقت نفسه إلى الغذاء الروحي، وجعله عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية.

ويعد العالم الأمريكي (وليم جيمس W.James) من أوائل علماء النفس المعاصرين الذين نادوا بذلك، حيث قال: "الإيمان من القوى التي لا بد من توافرها لمعاونة المرء على العيش، وفقدتها نذير بالعجز عن معاناة الحياة". (الجسماني، 2001)

كما أشار الكثير من المفكرين في عالم الغرب إلى أن أزمة الإنسان المعاصر إنما ترجع أساساً إلى افتقار الإنسان إلى الدين والقيم الروحية، فقد أشار المؤرخ (أرنولد توينبي Toynbi Arnold) إلى أن الأزمة التي يعاني منها الأوروبيين في العصر الحديث إنما ترجع في أساسها إلى الفقر الروحي، وأن العلاج لهذا التمزق الذي يعانون منه هو الرجوع إلى الدين. (منصور وآخرون، 2002)

ويشير الجسماني إلى أن الإيمان وحده لا يقي صاحبه من الأمراض، فالمؤمن كغيره عرضة للأمراض والاضطرابات النفسية والجسمية، وليس في نصوص القرآن والسنة - فيما أعلم - أن الإيمان يقي صاحبه من جميع الأمراض، لكن الإيمان يكون وقاية من الإصابة ببعضها، وعلاجاً لبعضها، وتخفيفاً لبعضها، وهذا المعنى التفعيلي هو ما يقصده علماء الصحة النفسية المسلمون عند ما يربطون بين الإيمان والصحة النفسية.

ويعتبر الدين وسيلة لتحقيق الإيمان والأمان والسلام النفسي، وهو هبة من الله لخير الإنسان، يعينه على الحياة السوية، وهو الطريق إلى الخلاص والسعادة والسلام. (زهران، 2005)

والدين صوت داخلي يوحد سلوك الفرد، والنفس ضمن سياق الدين القويم، نجد في ذاتها حرارة روحية متحددة لازمة لصحة الإنسان النفسية والعقلية والاجتماعية، وهذا شرط ضروري للفرد والمجتمع على حد سواء.

والله سبحانه لا يريد لخلقه إلا أن ينتشلهم من وحدة التدني ليجعل لعباده أرواحاً

في هذه الدنيا مسورة بسور الإيمان والاطمئنان، والمحصلة الإيجابية هي جزء النفس بما كسبته. (الجسماني، 1997) قال تعالى: ﴿الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾ (سورة غافر، الآية: 17)

والإيمان الروحي أو الديني بالقيم والمبادئ والمثل والمعايير والقواعد والنظم الشرعية من أقد العوامل التي تحفظ للإنسان صحته النفسية، إلى جانب حمايته من الأزمات النفسية والاجتماعية، فالإيمان الراسخ المتأصل في حسن الفرد وشعوره ووجدانه هو الذي تتأثر به كل جوانبه وحواسه، وبالتالي سلوكه واتجاهاته ومقاصده ونواياه، والإنسان في العصر الحديث يعاني تمزق نفسي بسبب الفراغ الروحي، الأمر الذي يجعله كالمعلق بين السماء والأرض، وليس له أساس راسخ يركن إليه، ولا إيمان يملأ جوانب نفسه بالسكينة والطمأنينة. (زقزوق، 2003)

وهنا ينبغي الإشارة إلى أن الإيمان المستكمل لشرائطه هو الذي يحفظ صاحبه من الاضطرابات النفسية، وليس الإيمان الباهت الضعيف الذي لا يسعف صاحبه عندما يحتاج إليه، ولا يشتبه عند المواقف العصبية، والأزمات الشديدة، فالمسلمون يعانون أكثرهم من الأمراض النفسية الباطنة والظاهرة، رغم انتسابهم لدين الإسلام، والسبب هو ضعف الوازع الديني، وضعف التزامهم بمقتضياته العملية، فالإيمان أولاً يربي صاحبه على قواعد صحية وقائية، وتوجيهات تحقيق توازن الجسم والنفس. (الجسماني، 2001)

ومن خلال ما سبق يتبين أن الإيمان الصادق يحقق للفرد سكينة النفس، وأمنها وطمأنينتها، لأن إيمانه الصادق يمهده بالأمل والرجاء في عون الله، ورعايته وحمايته، وهو يزيد من ثقته بنفسه، ويزيد من قدرته على الصبر وتحمل مشاق الحياة ويبعث الأمن والطمأنينة في النفس، ويبعث على راحة البال، ويغمر الإنسان بالشعور بالسعادة، فلا معاناة من اضطراب، بل اتزان وثبات في مواجهة المواقف الشديدة في الحياة، كما أن الدين يقيم الوازع الداخلي، ويهيمن على النفوس ويعمل على ترقية الأفكار الخلفية في الضمائر.

نظريات تفسر الدين:

### 1 - نظرية الخوف:

و تعتبر أن التدين ظاهرة اجتماعية نفسية وأن خشية المجهول هي التي جعلت الإنسان يلجأ إلى الدين، وهي نظرية قديمة جداً ، جاءت في العصور اليونانية والرومانية، وجعلت الإنسان يلجأ الى الدين ، فالناس في تلك المجتمعات البدائية وبسبب ظروفهم القاسية تحت ضغوط المرض والجوع والحروب القبلية والتخلف والجهل يسعون إلى كسب عطف القوى الغيبية لتأمين سلامتهم وتجنب بسخط هذه القوى من خلال إرضائها والتقرب منها بالعبادة والطقوس والقرابين، ومن أهم الطقوس الروحية الدينية في هذه المجتمعات طقوس المرور أو الانتقال (**passage Rites of**) وطقوس التأهيل (**rites Initiation**) تلك الطقوس التي كان يعتقد الأفراد أنها تساعد على انتقال الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج أو الرشد الاجتماعي. (النوري، 1981)

### 2 - النظرية الحيوية:

ومن رواد هذه النظرية تايلور (**Taylor**) وأجست كونت (**Conte**) وهيربرت سبنسر (**Spencer**) وهي تميل إلى أن الإنسان البدائي يضيف على الظواهر الطبيعية الحياة وأنه كان ينسب لها شخصيات حتى تصبح قوى روحانية غيبية تنشأ معها علاقات تشبه العلاقات القائمة بين الكائنات الإنسانية، وهذه النظرية تذهب الاعتقاد بأن الأرواح والرؤى تعطينا أضييق تعريف ممكن للدين، وهو أول وعي لهذا الدين الذي أخذ بالتطور نتيجة للمؤثرات الشخصية والاعتقادات الواضحة في مراحل متأخرة. (سيرل، 1985)

### 3 - النظرية الثقافية:

من أصحاب هذه النظرية (أرنولد واليوت) ،ويرى بأن الدين ما هو إلا عنصر ضروري من عناصر الثقافة فهو يقدم مفهوماً وتكويناً أخلاقياً وشيئاً من التكوين الانفعالي للثقافة، وهو بذلك القيمة النهائية لها وإن الدين في الثقافة أمل ومستقبل هذه الثقافة، وإن الدين والثقافة هما مظهران لشيء واحد وأصحاب هذه النظرية يعنون بذلك إن الثقافة لا

يمكن حفظها وتتميتها بغير الدين، وإن المحافظة على الدين ورعايته يحتاج إلى الثقافة الأصيلة وأنه لا يمكن الفصل بين الدين والثقافة. (الفيومي، 1985)

#### 4 - نظرية التحليل النفسي:

من رواد هذه النظرية "فرويد" وترجع هذه النظرية الدين إلى الاضطراب أو المرض النفسي أو الصراع القائم في نفس الإنسان، هذا الصراع الناتج عند تباين وظائف جوانب الشخصية الثلاثة: **الهو (ID)** بما يحمل عن رغبات جنسية محرمة، والأنا (**Ego**) بما يمثله عند قيم وتقاليد ومعايير المجتمع، والأنا الأعلى (**Super-Ego**) وبما يمثله من ضمير والمثل العليا للفرد، وإن هذا الصراع يبدأ السنة الخامسة من العمر، المرحلة الذي أسماها فرويد بالمرحلة الأوديبية، ويحل الفرد هذا الصراع عادةً باستخدام آلية الكبت (**Repression**) الذي يؤدي بهذه الخبرات إلى خير اللاشعور، وتظهر هذه الخبرات المكبوتة في حياة الفرد عند طريق دافعين أو غريزتين هما الجنس والعدوان. (سيرل، 1985)

#### تحديد مشكلة الدراسة:

يعانى الإنسان العديد من الهواجس ومنها هاجس الموت، وهذا الشعور لطالما حاول الإنسان الهروب منه، أو عدم التفكير فيه لما له من مشاعر مكرهه تشعر الإنسان بضعف وقلّة حيلته، إلا وهو قلق الموت والذى يشغل حيزاً منها من تفكير الفلاسفة، والمفكرين والأخصائيين .

ويعد قلق الموت ظاهرة ملموسة، وهى موجودة لدى بعض الأفراد بشكل يؤدي بهم الى الاضطرابات النفسية .

وهنا تظهر أهمية الوازع الدينى حيث يفعل فى النفوس ما لا يفعله وازع القوة، فضعف الوازع الدينى لدى الفرد سبب من الأسباب الرئيسية للاضطرابات والأعراض النفسية بما فيها قلق الموت .

وعليه فقد تحددت مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية :



- 1- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق الموت وضعف الوازع الديني ؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المفحوصين على مقياسي البحث وفق بعض متغيرات الخلفية؟

### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة لتحقيق الآتي:

- 1- التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين قلق الموت وضعف الوازع الديني .
- 2- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المفحوصين على مقياس الدراسة .

### أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة فى الأهمية النظرية والتطبيقية للجوانب التى تتناولها على

النحو التالى :

أولاً الأهمية النظرية :

هدفت الأهمية النظرية للدراسة لتحقيق الآتى :

- 1- الاستفادة من نتائج البحث الحالي في وضع تصور أو توصيات تسهم في الحد من انتشار قلق الموت وتقوي الوازع الديني لدى الشباب.
- 2- الإسهام في إثراء التصورات النظرية التي تفسر قلق الموت في إطار ضعف الوازع الديني.

ثانيا الأهمية التطبيقية :

وتكمن الأهمية التطبيقية فى الآتى :

- 1- وضع برامج إرشادية تسهم فى تقوية الوازع الديني لدى الأفراد وتتمى إحساسهم بأهمية القيام بأدوارهم فى هذه الحياة حتى وان كان يعقبها موت.
- 2- وضع نتائج هذا البحث أمام المربين فى المجتمع الليبي سواء كانوا مدرسين، أم أولياء أمور، أم مسؤولين للوقوف على مدى انتشار مظاهر قلق الموت

وضعف الوازع الديني بين الشباب ،ومعرفة نوع العلاقة بينهما.

### حدود الدراسة :

أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية مختارة من طلاب وطالبات ، يدرسون بالسنة الثانية من قسمي الأدبي والعلمي بمدينة الخمس خلال العام الدراسي 2017/2016

### مفاهيم الدراسة :

#### - قلق الموت:

هو خبرة انفعالية غير سارة تدور حول الموت والموضوعات المتصلة به، وقد تؤدي هذه الخبرة إلى التعجيل بموت الفرد نفسه. (معمرية، 2007 )  
ويعرف اجرائياً: على أنه الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص على مقياس قلق الموت المستخدم في الدراسة .

#### - الوازع الديني:

ويقصد به اليقين التي يتمتع به الفرد إزاء الخالق سبحانه وتعالى متمثلاً في الإيمان به والركون إليه، والتسليم له، والافتتاع بالجزاء في الآخرة الأمر الذي تظهر آثاره على الحياة النفسية للفرد بحسب قوة هذا الوازع سلباً أو إيجاباً.  
ويعرف إجرائياً: على أنه الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص على مقياس الوازع الديني المستخدم في الدراسة .

#### اجراءات الدراسة:

**منهج الدراسة:** اتبعت الباحثة خطوات البحث الأمبريقي الذي يستهدف اختبار نظرية أو فكرة معينة من خلال دراستها على أرض الواقع.

**مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث من أولئك الطلاب الذين يدرسون بالثانويات خلال العام الدراسي 2016-2017م.

## عينة البحث:

تكونت عينة البحث من الطلاب الذي يدرسون ببعض الثانويات، وقد بلغ عدد هذه العينة (220) طالباً من الذكور والإناث، والجدول الآتي يوضح توزيع المبحوثين وفق متغير الثانويات التي خضعت للدراسة.

## الجدول رقم (1) يوضح أسماء الثانويات وعدد الطلاب لكل ثانوية

المجموع	إناث		ذكور		اسم المدرسة
	علمي	أدبي	علمي	أدبي	
64	-	-	35	29	الحرية بنين
46	-	-	21	25	23 أكتوبر
65	36	29	-	-	الحفير بنات
45	19	26	-	-	بلال بنات
220	55	55	56	54	المجموع

## وسيلة جمع البيانات:

استخدمت في هذه الدراسة (الاستبيان) لجمع البيانات وقد تكون من المجالات

الآتية:

- 1- مقياس قلق الموت وهو مكون من (36) عبارة ويجاب عليها بالخيارات (نعم - إلا حد ما - لا).
  - 2- مقياس الوازع الديني وهو مكون من (52) عبارة ويجاب عليها بالخيارات (نعم - إلى حد ما - لا).
- بالإضافة إلى بعض متغيرات الخلفية.

## صدق وسيلة جمع البيانات:

حرصت الباحثة على أن تتمتع وسيلة جمع البيانات بأنواع الصدق الآتية:

**صدق المحتوى:** يقصد بصدق المحتوى "هو أن تمثل عينة الفقرات التي يختارها الباحث لوحدته قياسه مجموعة الفقرات التي تكون الإطار العام للصفة المراد قياسها تمثيلاً جيداً". (التير، 1989)، ويعتبر صدق المحتوى أهم أنواع الصدق.

**الصدق التكويني:** يقصد بالتكوين أنه فكرة تجريدية مختصرة لبعض الانتظامات الملاحظة في الطبيعة، ويعمم المفهوم أو التكوين التفسيري على ظواهر كثيرة بالقياس على ظاهرة ما تم تفسيرها عن طريقه، ويتعين أن نلاحظ أن التكوينات لا تقتصر على القوى غير المرئية مثل الجاذبية أو على عمليات مغامرة مثل التعلم، الأخرى أننا نستطيع تجريد وتعريف تكوينات مختلفة من خلال ملاحظتنا أن مجموعة من الأشياء أو الأحداث المتشابهة يحكمها مبدأ عام أو تخضع لقاعدة مشتركة

وللتأكد من مدى تمتع وسيلة جمع بيانات بالصدق التكويني حسب معاملاتها ارتباط مقياسي الدراسة ببعضهما، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

**الجدول رقم (2) حساب الصدق التكويني لمقياسي الدراسة**

المقاييس	قلق الموت	الوازع الديني
قلق الموت	1	*0.534
الوازع الديني	*0.534	1

وبالنظر إلى بيانات الجدول رقم (2) يلاحظ أن مقياسي البحث يتمتعان بالصدق التكويني، ما يعني أن هناك عاملاً يربط بينهما.

**ثبات وسيلة جمع البيانات:**

حرصت الباحثة على أن تتمتع وسيلة جمع بياناتها بالثبات والذي يدل على المطابقة الكاملة بين نتائجه في المفردات المتعددة التي يطبق فيها الأفراد، لأنه إن دل التطبيق الثاني للمقياس على نفس النتائج التي دل عليها التطبيق الأول بالنسبة لمجموعة معينة من الأفراد كان المقياس ثابتاً ثابتاً تاماً.

وللتأكد من مدى تمتع وسيلة جمع البيانات للدراسة الحالية بالثبات، فقد حسب ثبات المقياسين بطريقتي ألفا كرونباخ.

### الجدول رقم (3) يبين حساب معاملات ثبات مقياسي الدراسة

Alpha Cranach's	معاملات الثبات
	المقياس
0.896	قلق الموت
0.866	الوازع الديني

وبالنظر إلى بيانات الجدول رقم (3) نلاحظ أن معامل ثبات مقياس الدراسة دالة إحصائياً مرتفع، ما يعني اتساق وثبات إجابات المبحوثين على بيانات الدراسة.

### 5) إجراء الدراسة الميدانية:

أجريت الدراسة خلال العام الدراسي 2016-2017م، حيث قامت الباحثة بتوزيع استمارات بحثها على عينة البحث في فترة شهر، وقد كانت الباحثة تقوم بتوزيع الاستمارة على المبحوثين للإجابة عن البيانات، وكانت تجمع الاستمارات المجابة عليها في نفس اليوم الذي وزعت فيه.

### نتائج الدراسة:

1- إجابة التساؤل الأول: ونصه هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق

الموت وضعف الوازع الديني لدى أفراد العينة؟

وقد تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين متغيري الدراسة وقد بلغت نسبته 0,534 وهي نسبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,01

وهذا يدل على أن ضعف الوازع الديني هو مسبب أساسي للوقوع فريسة لقلق

الموت. وهذا يتفق مع ما ذهب إليه الجسماني (2001) نقلا عن العالم الأمريكي (وليم جيمس .W James) عندما ذكر أن من الوازع الديني والإيمان القوي من العوامل التي تساعد على العيش بسلام واستقرار نفسي ، وأن ضعف هذا الوازع يخلق نوعا من الاضطراب النفسي يتمثل في قلق الموت والخوف من الحياة الآخرة المجهولة.

2- إجابة التساؤل الثاني: ونصه هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب

درجات المفحوصين على مقياسي البحث وفق بعض متغيرات الخلفية؟

وقد تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال الآتي :-

### 1 - حسب دلالة الفروق وفق متغير الجنس:

حسبت قيمة مان وتتي لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق بعض متغيرات الخلفية، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

#### الجدول رقم (4) حساب دلالة الفروق وفق متغير الجنس

مستوى الدلالة	متوسط الرتبة	الجنس	الحجم	الإحصاء المقياس
0.000	87.27	ذكور	110	قلق الموت
	133.73	إناث	110	
0.390	106.81	ذكور	110	الوازع الديني
	114.19	إناث	110	

وبالنظر إلى بيانات الجدول رقم (4) يلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين مقياس قلق الموت وفق متغير الجنس، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الإناث، في حين لا توجد فروق دالة إحصائية على مقياس ضعف الوازع الديني وفق متغير الجنس. وربما يعود ذلك إلى طبيعة الحياة التي تعيشها الإناث في مجتمعنا والتي تفرض نظرة أن المجتمع متدين من خلال الحكم على سلوك المرأة فيه وبالتالي خلق هذا نوعا من الشعور بالذنب لديهن أكثر من الذكور مما زاد من قوة قلق

الموت فالمجتمع الذكوري الذي نعيش فيه يضع المرأة دائما تحت طائلة الاتهام وتربط بينها وبين الخطيئة مع ان ذلك مناف تماما لجوهر الدين.

## 2 - حسب دلالة الفروق وفق متغير نوع المقياس أو التخصص الدراسي:

حسبت قيمة كان وتتي لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق بعض متغيرات الخلفية، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

### الجدول رقم (5) حسب دلالة الفروق وفق متغير نوع القسم

المقياس	الإحصاء	الحجم	نوع القسم	متوسط الرتبة	مستوى الدلالة
قلق الموت		109	الأدبي	111.56	0.806
		111	العلمي	109.45	
الوازع الديني		109	الأدبي	116.40	0.173
		111	العلمي	104.70	

وبالنظر إلى بيانات الجدول رقم (5) يلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين وفق مقياس قلق الموت، او مقياس ضعف الوازع الديني وذلك لأنه لا توجد علاقة مباشرة تربط بين التخصص الدراسي وبين متغيري الدراسة الرئيسيين.

## 3 - حسب دلالة الفروق وفق متغير المستوى الدراسي:

حسبت قيمة الكاي المربع باختبار كروسكال وليس لمعرفة دلالة الفروق على مقياسي البحث وفق متغير المستوى الدراسي، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

## الجدول رقم (6)

حسب دلالة الفروق وفق متغير المستوى التعليمي

المقاييس	الحجم	قلق الموت	الوازع الديني
المستوى الدراسي		م . ن	م . ن
ممتاز	54	109.02	102.74
جيد جداً	91	113.75	112.50
جيد	57	11.28	120.11
مقبول	18	96.06	93.22
ك <sup>2</sup>	-	1.203	3.521
د.ح	-	3	3
مستوى الدلالة	-	0.752	0.318

وبالنظر إلى بيانات الجدول رقم (6) يلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي البحث وفق متغير تقدير المستوى الدراسي، حيث لم تكن قيمة الكاي المربع دالة إحصائياً ما يعني أن جميع المبحوثين ينتمون إلى خصائص مجتمع واحد على الرغم من اختلافهم في التقدير الدراسي.

## التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

- 1- يجب إقناع الشباب بعدم التفكير في الذنوب التي اقترفوها وبشكل يؤثر على سير أمورهم الحياتية، ذلك لأن باب التوبة مفتوح، وأن الله يغفر الذنوب جميعاً، إن أتى الفرد الله بقلب سليم، وأن الشعور بالذنب هو بداية التوبة، وأن الله رحيم رؤوف بعباده، حتى لا يشبوا على الشعور بالذنب والخوف، وهو ما يؤثر سلباً على صحتهم النفسية.



- 2- يجب تنشئة الأبناء منذ الصغر على أن يوازنوا بين خير الدنيا والآخرة، وأن يتبعوا السبل المشروعة في تحقيق الأهداف الدنيوية الزائلة، وأن يربوا على الضبط الذاتي ويتمتعوا بقوة الأنا، وأن تطبيق الضوابط الرادعة على كل من يخترق القواعد الاجتماعية لأجل تحقيق هدف ما.
- 3- ضرورة أن يعمل الآباء منذ الصغر على تشجيع الأبناء على أن يتسموا بسممة الاجتماعية، حتى لا يشبوا إلى العزلة والانطواء والخجل عند مقابلة الناس، ويشجعونهم على اختيار الأصدقاء، وتدعيم روابطهم بهم تفادياً لكافة أشكال العزلة.
- 4- ضرورة حرص الوالدين والمربين بشكل عام على مساعدة الشباب على تحديد أهدافهم بدقة وبالشكل الذي يمكنهم من تحقيقها، ويقابل قدراتهم وإمكاناتهم، وأن يقووا لديهم الشعور بالقيمة وتقدير الذات، حتى لا شبوا على الشعور الدونية.

## قائمة المصادر والمراجع

## أولاً المراجع العربية:

القرآن الكريم

- 1- التير، مصطفى عمر(1989). مساهمات في أسس البحث الاجتماعي. بيروت: معهد الإنماء العربي.
- 2- الجسماني، عبد العليم(1997). القرآن وعلم النفس-الجزء الأول. بيروت: الدار العربية للكتاب.
- 3- الفيومي، محمد إبراهيم (1985).القلق الإنساني. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 4- المهدي، محمد عبد الفتاح (2002). سيكولوجية الدين والتدين. القاهرة: البيطاش سنتر للنشر والتوزيع.
- 5- النوري، قيس (1981). الحضارة والشخصية. بغداد: دار الكتب للتوزيع والنشر.
- 6- خوالدة، محمود عبدالله (2000). علم النفس الإسلامي. عمان: دار الفرقان.
- 7- دافيد، شيهان (1998). مرض القلق (ترجمة عزت شعلان). الكويت: عالم الكتب.
- 8- راجح، أحمد عزت (1994). أصول علم النفس. الإسكندرية: المكتب المصري الحديث.
- 9- زهران، حامد عبد السلام (2005). الصحة النفسية والعلاج النفسي. القاهرة: عالم الكتب.
- 10- زقزوق، محمد حمدي (2003). الإنسان والقيم في التطور الإنساني. القاهرة: دار الرشاد
- 11- زيدان، محمد مصطفى (1992). التوجيه الديني والتربوي والنفسي للشباب. القاهرة: مكتبة الإنجلو.
- 12- سليمان، سناء محمد (2008). الأمراض النفسية والأمراض العقلية)

بين الحقيقة والخيال). القاهرة: عالم الكتب.

13- سيرل (1985). علم النفس الديني (ترجمة سمير عبده). بيروت: دار

الآفاق الجديدة

14- عبد الخالق، أحمد محمد (1987). قلق الموت. الكويت: دار المعرفة.

15- فرويد، سيجموند (1989). الكف والعرض والقلق (ترجمة محمد عثمان

نجاتي). القاهرة: دار الشروق.

16- قواجليه، آية (2013). قلق الموت لدى الراشد المصاب بالسرطان.

رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة خيضر، بسكرة، الجزائر.

17- محمد، محمد محمود (2007). علم النفس المعاصر في ضوء

الإسلام. بيروت: دار الشروق.

18- معمريّة، بشير (2007). بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس

(4). الجزائر: منشورات الحبر.

19- منصور، عبد المجيد سيد أحمد (2002). السلوك الإنساني بين

التفسير الإسلامي وأسس علم النفس المعاصر. القاهرة: مكتبة الإنجلو.

20- نجاتي، محمد عثمان (2006). الحديث النبوي وعلم النفس. القاهرة:

دار الشروق.

ثانياً المراجع الأجنبية:

1- Fantaine .Chiriquí et therapies (1984).

Comportementales. ED Marayat .Belgium .

2- Speillger .Content parry Behavioral therapy ،My (1983).

file, Publishing company .

3-